IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://www.iasj.net/iasj/journal/356/about

The Proverbs on the Tongue of Animal's in Al - Maidani on the ((Proverbs Collection)) Book - A Comparative Study of the Turkmanish Proverbs

Mahdi Shakoor Mohammed *
Ministry of Education – Directorate General of Education in Saladin
Mh.mh1971@Gmail.com

Received: 22/5 /2023, **Accepted:** 13 /6 /2023, **Online Published: 15 / 7/2023**

©2023 This is an open Access Article under The Cc by LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract

The subject of my tagged research **(The Proverbs on the Tongue of Animal's in Al - Maidani on the ((Proverbs Collection)) Book - A Comparative Study of the Turkmanish Proverbs)** and the reason behind choosing this subject , is because the absence no independent study of animal proverbs as comparative study and my desire to study a topic related to Turkmenish proverbs .

The research is divided into an Introduction , Preface and two chapters , in the Introduction I dealt with proverbs linguistically and idiomatically and proverbs on the tongue of the animal and a brief summary of the life of Al - Maidani and proverbs in Turkmenish literature .

As for the first research I tackled the types of proverbs and the extant of similarity between the Arabic and Turkmanish proverbs . while , in the second research , I tackled proverbs that have no then the conclusion and dealt with the most important results of the research , counterparts in Arabic .

Finally I display the main conclusion of the Thesis , the footnotes and the list of Arabic and Turkmanish references that the thesis based on .

* **Corresponding Author**: Mahdi Shakoor Mohammed**, E.Mail**: Mh.mh1971@Gmail.com
Affiliation: Ministry of Education – Directorate General of Education in Saladin - Iraq

الأمثال على لسان الحيوان في كتاب مجمع الأمثال ـ للميداني ـ دراسة مقارنة مع الأمثال التركمانية

م . م . مهدي شكور محمد

المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين ــ قسم تربية طوز

المستخلص

إنَّ موضوع بحثي الموسوم **(الأمثـال على لسان الحيوان في كتاب مجمع الأمثـال ـ للميدانـي ـ دراسـة مقارنة مع الأمثال التركمانية)** وسبب اختياري لهذا الموضـوع، هو عـــدم وجود دراسة مستقلة عن الأمثال على لسان الحيوان دراسة مقارنة، ورغبةً مني في دراسة موضوع يتعلَّـــق بالأمثال التركمانية. وجـاء البحث مقسَّماً على مقّدمـة وتمهيـد ومبحثين ، تناولت في التمهيـد ، المَثَل لغـةً واصطلاحـاً ، والأمثال على لسان الحيوان عند الميداني ، ونبذة مختصرة عن حياة الميداني وشيوخه وتلامذته ، والأمثال في الأدب التركماني ، وأمّا المبحث الأول فقد تناولت فيه أنماط الأمثال ، من (تشابه كلّي ، وتشابه غير كلّي) التي ظهرت في العربية والتركمانية ، وفي المبحث الثاني تناولت الأمثال التي لا نظائر لها ، ثم الخاتمة وتناولت فيه أهم نتائج البحث ، وإعـــداد هوامش الموضوع وقائمة بالمصادر والمراجع العربية والتركمانية التي اعتمدت عليها في دراسة البحث .

الكلمات الدالة: الامثال، لسان الحيوان، التركماني.

المقدِّمـــة :

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيـــراً، والصَّلاة والسَّلام على سيّدنا ونبيّنا محمّد بن عبد الله الصّادق الأمين وعلى آله وصحبه المنتجبين، وبعد .....

فهذا الموضوع (الأمثال **على لسان الحيوان في كتاب ـ مجمع الأمثال ـ للميداني، دراسة مقارنة مع الأمثال التركمانية)**، وقـــد كان الحافز لاختياري هذا الموضوع، عـــدم وجود دراسة مقارنة في الأمثال على لسان الحيوان بين العربيـــة والتركمانية، وعملي بدراســـة هذا النّمط من الأمثال ستكون وسيلة من وســـائل كشف الحقائـق والتصوّرات الذهنية لأفراد المجتمعين العربي والتركماني.

وقـد اتّخذت كتاب ـــ مجمع الأمثـــال ـــ للميداني، أساساً لهذه المقارنة؛ لأنّه من أقدم المضان العربية في الأمثـــــــال، ومثله أيضاً، للشعب التركماني موروث وفير من الأمثال على لسان الحيوان.

واستـندت في البحث، إلى الأبجـدية العثمانيـــة؛ لأنَّ أبجـدية اللغة التركمانيـــة هي امتـداد لتلك الأبجـدية، وتستند إلى الحروف العربية، واستُعملت هذه الأبجدية بعد دخول الأتـراك (التركمان) الدين الإسلامي الحنيف زهاء القرن العاشر الميلادي.

واتَّبعت في البحث، ذكر المثَـل العربـــي واتبعتها بنظيره التركمانـــي، ومع المثَـل ترجمته الحرفية، وجـــــاء بعضاً منها بأكثر من لهجة وبأكثر من صيغة رغم تشابه هذه الصيغ، وأدائها لمعنى واحد.

تناولت في التمهيد ، المثَـــل لغةً واصطلاحاً ، والأمثال على لسان الحيوان عند الميداني ، ونبذة موجزة عن حياتـه ، وشيوخـه ، وتلامذتـه ، والامثَـال في الأدب التركمانـي ، أمّـا المبحـث الأول ، فقـد تناولـت فيه ، أنمـاط الأمثـال ، وتضمَّنت (تـشابه كلّي ، وتـشابه غير كلّي) ، وفي المبحث الثانـي ، تناولـت فيه (الأمثال التي لا نظائر لها) ، ثم كانت خاتمة البحث ، التي تضمَّنت أهم النتائج التي توصّلت إليها ، ثم ألحقتها بقائمة الهوامش والإحالات وثبتٍ بالمصادر والمراجع والدوريات العربية والتركمانية .

ولعـــلَّ من أهم الصعوبات التي واجهتـــني في كتابة البحث صعوبة الحصول على المراجع المتعلّقة بالبحث، وخاصة المصادر التركمانية.

أمّا مصادر البحث ومراجعه، فقد درست كتب الأدب المقارن، وكتب الخرافات، وعدت إلى كتب قصص الحيوان؛ للوصول إلى كيفيـة انتـقالها من لغـــةٍ إلى أخرى، وصلة توالـدها بعضها من بعض، والصّـــفات العامة التي احتفظت بها حين انتقلت إلى أدب آخر، ثم الألوان الخاصـــة التي فقدتها أو كسبتها بهذا الانتقال.

هذا ولا يمكن أن أنسـى العـون الذي قـدَّمتـه لي مكتبة المتنبي العامة في طـــوز، والأستاذ كوثـر ساقي باغـوان، والأستاذ عصمت رفيق صاري كهيـة، بمـا أرفـــدوني من مصـــادر قيِّمة للبحـــــث، وأســأل الله تعالـــى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، إنّـه أكرم مسؤول وهو المستعان، وبالله التوفيق.

التمهيـــد :

المَـثَـــل لـغـــةً : وهو ، من ((الشَّيء الذي يُضرَب مَثَـلاً فَيُجْعَـل مِثْـلَه)) (الأزهري، 1384هـ – 1964م، صفحة 95)، و ضَرْبُ المَثَـل ، ذِكْرُ شيءٍ ، أَثَـرُه يَظْهَـرُ في غيـره (الأصفهاني، 1433هـ / 2013م، صفحة 506) ، و ((مَثَّـلَ الشَّـيءَ بالشَّـيء : سـوَّاه وشبَّهه به ، وجعـلـهِ مثـلَـه وعلى

مِثالـــــه)) (الجزري، 1383هـ / 1963م، صفحة 295)، و ((المَثَـلُ والمثيلُ : كالمِثْـل ، والجمع أَمْثـالٌ ، ... ، وقد مَثَّـل به وامتثله وتّمَثَّـلَ به وتمَثَّـله ، ...، والمَثَـلُ : الشَّـيءُ الذي يُضَرْبُ لشيءٍ مَثَـلاً فَيُجْعَـلُ مِثْـلَـهُ)) (منظور، 1388هـ / 1968م، صفحة 611) ، وتّمثَّـل بالشَّـيء ضَرَبَه مَثَـلاً (الفيروزآبادي، 1371هـ / 1952، صفحة 50).

المَـثَـــل في الاصطـــلاح : وهـو : ((وَشْيُ الكلام ، وجوهـر اللَّفظ ، وَجَلْي المعانـــي ، والتي تخيَّرتها العَـربُ ، وقدَّمَتْها العَجَم ، ونُطِقَ بها في كلِّ زمان ، وعلى كلِّ لسان ، فهي أَبقى من الشِّعر ، وأَشـرف من الخطابة ، لَم يَسْرِ شيءٌ مَسيرَها ، ولا عَـمَّ عُمومَها ، حتَّى قيل : أَسْيَرُ مِن مَثَلْ)) (الأندلسي، 1380هـ / 1962م، صفحة 63).

الأمثـال على لسـان الحيوان عند الميداني: إنَّ فن الكتابة على لسان الحيوانات هو من الفنون الأدبية القديمة في التاريخ، ولهذا الفـن اســم شائع هو الخرافـة؛ لأنَّ العمل قائـم على حديـث الحيوانـــات ونحو ذلك، وهي حكاية ذات طابع خُـلُـــقي وتعليمي في قالبها الأدبي الخاص بها، يتناقلها الناس جيلاً عن جيل، وتتناول تفسير كثير من أسرار الحياة.

وهـذه الحكايات تنحو منحى الـرَّمز في معناه اللُّغـوي العام، وقـد تناول الميداني في كتابه مجمع الأمثال، قصصاً عن الحيوان، أليفه ووحشيه، ويـفـرغ منها بـمَثَـل، ممّا جعلني أتنـاول هذه الظاهـرة عنده بدراسـة مقارنة، قمت بتفصيلها في هذا البحث.

الميدانـــي : أبـو الفضـل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيـم النّيسـابوريّ ، والمَيْـدان مَحِـلَّةٌ من محالِّ نيسابور ، كـان يسكنهـــا ، فَـــنُسِب إليها (الحموي، 1356هـ / 1936م، صفحة 45) ، ((وهـو أديبٌ فاضلٌ ، عالِـمٌ نَحـويٌّ لُغَـوِيٌّ)) (الحموي، 1356هـ / 1936م، صفحة 45) ، عُـرِفَ في البلدان بتصـانيفه المشـهورة (القفطي، 1406هـــ / 1986م، صفحة 156) ، مثل : ((كتاب جامع الأمثال ، وكتاب السَّامي في الأسامي ، وكتاب شرح المفضلّيّات ، وكتاب نُـزْهَة الطَّرْف في عِلم الصَّرْف ، ...)) (الحموي، 1356هـ / 1936م، صفحة 46) و (السيوطي، 1384هـ / 1964م، صفحة 357)، توفي سنة (518 هـ) .

شـيـوخه : ((أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحـديّ ، ويعقـوب بن أحمد النّيسابـــوريّ)) (الحموي، 1356هـ / 1936م، صفحة 46) .

ومن تلامذتـــه : ((أبو جعفر أحمد بن عليّ المقرئ البَيْهَـقي ، وابنه سعيد)) (خلكان، 1388هـ / 1968م، صفحة 148).

الأمثَـال في الأدب التركمانـي : تعتبر أحد الصور الأولى للأدب إن لم يكن هو الأدب بالذات (أوغلو ع.، التركمان في عراق الثورة – تاريخهم ، لغتهم ، آدابهم ، تراثهم، 1381هـ / 1962م) ، وخير مرآة

لحياتهم وصـورة صـادقة تعبّر عن ذهنيتهم ، فهي تسـجّل أصـول المعرفة والمعتقدات وقضـايا السّـلوك والذّوق (الداقوقي، 1987م، صـفحة 23) ، وقواعد لخبرتهم في أطوارها التاريخية المتوالية ، وتعكس الصـورة الحقيقية لثقافة التركمان ، فهي أصـيلة نابعة من أدبهم التي يرجع إلى أصـول قديمة جداً ، مأخوذة من تراث السّلالات التركمانية (النجار، 1433هـ / 2013م، صفحة 17).

المبحث الأول

أنمـاط الأمثـــال : إنَّ الآداب في مختلف الشعوب تتبادل فيما بينها علاقـات التأثيـر والتأثـر بالـرَّغم من اختلاف اللّغات التي كتبت بها ، ولا تنشأ في العادة صلات قويَّة بين الآداب إلاّ إذا سبقتها صلات سياسية أو اجتماعية أو فكرية بين شعوب تلك الآداب ، منها الأمثال على لسان الحيوان ، ما يكون مشتركـاً بينهم ، وهـذه المشاركـــة قـد تكون نصاً وروحاً ومعنى ، وقـد تكون معنى ، وألفاظها تكون عرضـــة لتبديل وتغيير وقلب واقتباس وفق ممارســات لا تخضــع لقوانين معيَّنة وثابتة على ما يبدو .

أولاً ـــ تشابه كلّي : ونقصد به ، الأمثال التركمانية التي تشبه الأمثال العربية من حيث اللَّفظ والمعنى ، فالمَثَـل العربـــي : ((ذِيبَـةُ مِعْـزىً وظَليـمٌ في الخُـبْرِ : ... ، والخُـبْرُ : اسـمٌ من الاختبار ، ... كالظَّليم[1]* : إن قيل له
طِرْ قال : أنا جَمَل ، إنْ قيل له احْمِلْ قال : أنا طائر . يضرب : للخَلُوب المكّار)) (الميداني، 1430هـ / 2010م، صفحة 360)، ورد في الأمثـال التركمانيـة بالصّيغـة نفسهـا : جَـمَـلٌ عنـد الطيران ، طائـرٌ عند الحَمل ((اوچماغـا گلينجه ديوه ، يـوكه گلينجـه قـوش)) (داقوقلي، 1409هـ / 1989م، صفحة 30) ، نلحظ أنَّ ((الحكايات الخرافيـة ... ، هي بكلّ تأكيد بـقـايـا المعتـقـدات الشعبية ، كما أنّها بقايـا تأملات الشعب الحسّيّة وبقايـا قـواه وخبراته)) (ديولاين، 1965م، صفحة 21). ومنه كذلك، ما نقـرؤه ، في كتاب الميدانـي ، قـوله : ((قيل للبغـل : مَن أبـوك ؟ قـال : الـفَـرَس خالـــي . يضرب : للمخلِّط)) (الميداني، 1430هـ / 2010م، صفحة 133)، ورد في الأمثال التركمانية بالصِّيغة نفسها : قيل للبغل مَن أبوك ؟ قال : الفَـرَس خالي ((قـاطـردن صـورديـلـر باباو كيمدى ؟ ديـدى دايـم آتـدى)) (كركوك اسكيلر سوزى، 1378هـ/ 1958 م، صفحة 5)، وورد في

* الظّليم : ذكر النَّعام ، وكنيته أبو البَيْض ، وأبو ثلاثيـن ، وأبو الصَّحاري ، وجمعه ظُلْمان ، وعرار الظليم صوته ، حياة الحيوان الكبرى ، الدَّميري ، 2 / 336 .

مصدر آخر بصيغة : ((قاطيره صوردولار بابايْ كيمدى ؟ ديدى آت دايمدى)) (أوغلو ع.، 1408هـ / 1988م، صفحة 44) ، والمثلان متشابهان تركيباً ومعنى، فـ ((التشابه بين الحكايات الخرافية رغم ما يفصل بعضها عن بعض من مسافات زمنية ومكانية ... ، يرجع بعض هذا التشابه إلى تماثل الأفكار الأساسية عند هذه الشعوب ، وإلى وسيلتهم في عرض شخصيات بعينها ، كما أنَّ البعض الآخر يرجع إلى ما لديهم من وقائع متشابهة ، وإلى طريقتهم في الوصول إلى حلّ لها)) (ديولاين، 1965م، صفحة 28).

ومنه أيضاً ، ممّا جاء في المَثَل العربي : ((كيف أُعاوِدُكَ وهذا أَثَرَ فَأْسِكَ ؟ أصل هذا المثَل على ما حَكَتْه العرب على لسان الحيَّة أنَّ أخوين كانا في إبل لهما فأَجْدَبَت بلادهما ، وكان بالقرب منهما وادٍ خصيبٌ

وفيه حيَّة تحميه من كل أحد ، فقال أحدهما للآخر : يا فلان ، لو أَنيّ أتيت هذا الوادي المُكْلِئ فَرَعَيْتُ فيه إبلي

وأصلحتها . فقال له أخوه : إنيّ أخاف عليك الحيَّة ، ألا ترى أنَّ أحداً لا يهبط ذلك الوادي إلاّ أهلكته ، قال : فو الله لأَفْعَلَنَّ ، فهبط الوادي ورعى فيه إبله زماناً ، ثم إنَّ الحيَّة نَهَشَتْه فقتلته ، فقال أخوه والله ما في الحياة بعد أخي خير ، فلأطلبَنَّ الحيَّة ولأقتلنّها أو لأتبَعنَّ أخي ، فهبط ذلك الوادي وطلبَ الحيَّة ليقتلها ، فقالت الحيَّة

له : أَلستَ ترى أنيَّ قتلت أخاك ؟ فَهل لكَ في الصُلح فأَدَعَك بهذا الوادي تكون فيه وأُعْطيك كلّ يومٍ ديناراً ما بقيت ؟ قال : أو فاعلة أنت ؟ قالت نعم ، قال : إنيّ أفعل ، فَحَلف لها وأعطاها المواثيق لا يضرّها ، وجَعَلت تُعْطِيه كلّ يومٍ دينارا ، فكَثُر ماله حتّى صار من أحسن النَّاس حالاً ، ثُمَّ إنّه تَذَكَّر أخاه فقال : كيف ينفعني العيش وأنا أنظر إلى قاتل أخي ؟ فَعَمِد إلى فأسٍ فأخذها ثُمَّ قَعدَ لها فَمرَّت به فتبعها فَضَربها فأخطأها ودَخَلَت الجُحْرَ ، ووقعت الفأس بالجبل فوقَ جُحْرِها فأَثَّرت فيه ، فلمّا رأتْ ما فَعَل قَطَعَت عنه الدينار ، فخافَ الرَّجُل شَرَّها ونَدِم ، فقال لها : هل لك في أن نتواثق ونَعُودَ إلى ما كنّا عليه ؟ فقالت : كيف أُعاوِدُك وهذا أَثَرَ فأسك ؟ يضرب : لمن لا يَفي بالعهد . وهذا من مشاهير أمثال العرب ، قال نابغة بني ذبيان :

وإنيّ لأَلْقى مِن ذَوي الغيِّ مِنهُمُ	وما أَصْبَحَتْ تَشْكو مِن الشَّجْوِ ساهِرَهْ
كما لَقِيَتْ ذاتُ الصَّفا مِن حليفها	وكانَتْ تُرِيه المالَ غِبّاً وظاهِرَهْ
فلمّا رأى أَنْ ثَمَّرَ الله مالَهُ	وَ أَثَّلَ مَوجوداً وَسدَّ مفاقِرَهْ
أكبَّ على فأْسٍ يُحِدُّ غُرَابَها	مُذَكَّرَةٍ مِن المعاول باتِرَهْ
فقام لها مِنْ فَوْقِ جُحْرٍ مُشَيَّدٍ	لِيَقْتُلَها أوْ يُخْطِئَ الكَفُّ بادِرَهْ

فلَمَّـا وَقـاها الله ضَـرْبَـةَ فـأْسِـــهِ وللِشَّـرِّ عَيْنٌ لا تُغَمِّـضُ نـاظِـــرَهْ
فقـال : تعالَـيْ نَجْعَـلِ الله بيننـا على مـا لَنـا أَو تُـنْجِـزي لِيَ آخِـــرَهْ
فقالَـتْ : يَمينُ الله أَفعـل ؛ إنَّنـي رأَيْتُـكَ مَشْـؤمـاً يمينـك فـاجِـــرَهْ
أَبـى لي قبـر لا يـــزال مقابِلـــي وَ ضَـرْبَـةُ فأْسٍ فَوْقَ رأسـيَ فـاقِـــرَهْ))

(الميداني، 1430هـ / 2010م، الصفحات 174–175) .

ورَدَ في الأمثال التركمانية بصـــيغة : لا تنســـى الحيَّة ذيلها المبتور ((ايلان (ييلان) كه سيلميش قويروغونو اونوتماز)) (أوغلو ع.، 1408هـــ / 1988م، صفحة 91)، ظهر أنّها من قصص المواعظ ؛ فلها غاية خلقية والحيوان بطل من أبطالها ، وهي جاهلية (حميدة، 1370هـــ / 1951م، صفحة 94)، فـ ((حكايات الحيوان تـنـشـــأ فطرية في أدب الشَّعب قـبـل أن ترتـــقي من الحالة الشعبية الفولكلوريـة إلى المكانة الأدبيـة الفنيـة ، وأدنى صورهـا في هذه الحالة أن تفسّر ظواهر طبيعية ... على حسـب عقائد الشـعب ، أو تبيّن أصـل ما سـار بين العامة من أمثال)) (هلال، صفحة 180) .

ثانياً ــ <u>تشابه غير كلّي</u> : ونقصد به ، الأمثال التركمانيـة التي تشبه ـ من حيث المعنى ـ الأمثال العربية ، ومنه : ((أَرْوَغُ مِن ثُعالةَ ، وَمِنْ ذَنَبِ ثَعْلَبٍ . قال طَرَفة :

كلُّ خَليـلٍ كنتُ خالَلْتُه لا تَـرَكَ الله لَه واضِحَـهْ
كلُّهُـم أَرْوَغُ مِن ثَعْلَـبٍ ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ))

(الميداني، 1430هـ / 2010م، صفحة 402)،

يضرب : في الخفَّة والسُّرعة (اليوسي، 1404هـ / 1981م، صفحة 68).

جاء في المَثَـــل التركماني بصيغة حوار يجري بين سائل وثعلب : قالوا للثعلب : مَن يَشهَد لك ؟ قال : ذنبي ، ((تولكويه ديديلر شهاديـيْ كيمدي ؟ ديـدي قويـروغومدو)) (أوغلو ع.، 1408هـ / 1988م، صفحة 163) ، نلحظ أنَّ التـــشابه بين المثـــلين ، قائم في عبارة ذنب الثعلب ، ويبدو الاحتفاظ بشكل الحكاية ، مع صنع شكل آخر لها، عن طريق إكمالها أو إضافة أشياء لها ، أو تغيير بنيتها (ديولاين، 1965م، صفحة 49).

ومنه أيضاً، المَثَـل العربي: ((أظلـمُ مِن ذئبٍ ...، وكافـأه مكافـأة الذِّئب ، وأمّـا ما جاء في أشـعارهم فحكى ابن الأعرابي أنَّ أعرابياً ربَّى بالبادية ذئباً فلمَّا شِـــبَّ افترَسَ سَـخْلةً له ، فقال الأعرابي :

فَرَسْتَ شُوَيْهَتي وفَجَعْتَ طِفْلاً وَنِسْوانـاً وأنتَ لَهُـمْ رَبيـبُ
نَشَأْتَ معَ السِّخال وأَنتَ طِفْلٌ فما أدراك أنَّ أبـاكَ ذيـــبُ

إذا كان الطِّبـاعُ طِبـاعَ سُـوءٍ فَلَيْسَ بِمُصْلِحٍ طَبْعاً أَديـبُ

وقال آخر :

وأَنْتَ كَجَرْوِ الذِّئبِ لَيْسَ بآلِفٍ أبى الذّئبُ إلاّ أن يَخونَ وَيظْلِما))

(الميداني، 1430هـ / 2010م، الصفحات 559 – 560).

ورد في المَثَـــل التركماني بصيغة أخرى : ربَّيتُ غراباً ففقأ عيني ، ((قارغا باسلاديم گوزم چيخارتتي)) (الضابط، 1381هـــ / 1962م، صفحة 61)، نفس المعنى ، ((ويضـرب المثلان في من يسيء إلى مَن يحسن إليه)) (البياتي ع.، 1430هـــ/ 2010 م، صفحة 19) ، أمّـــا المَثَـــل العربي فظاهر من الشِّعر أنّها جاهلية جاءت في معرض التشبيه ، وهي قصَّة وعظيّة ، وإن كان الوعظ فيها مضمناً لا مستقلاً (حميدة، 1370هـ / 1951م، صفحة 96).

ومنه ، المَثَـــل : ((أَعْجَزُ عن الشَّيءِ مَن الثَّـعْلَبِ عَن العُنْقُودِ . فإنَّ أصل ذلك أنَّ العرب تزعُمُ أنَّ الثَّعلبَ نَظَرَ إلى العنقود فَرَامَه فَلَمْ يَنَلْهُ فقال : هذا حامض ، وحكى الشاعر ذلك فقال :

أَيُّها العائِبُ سَلْمى أنتَ عِنْدي كَثُعالَـهْ [2]*

رامَ عُنْقُـوداً فَلَمّـا أَبْصَرَ العُنْقُودَ طالَهْ

قال هذا حامِضٌ لمّـ ـا رَأى أَنْ لا يَنالَـهْ))

(الميداني، 1430هـ / 2010م، صفحة 62).

ورد في المَثَـل التركماني بصيغة أخرى : القطَّـة التي تعجز عن الوصول إلى اللَّحم تقـول : إنَّه فاســـد ، ((پيسيگين بورنو ئه ته اولاشماز، ديبه رقوخوپتو)) (أوغلو ع.، 1408هـ / 1988م، صفحة 155)، والمثلان يضربان في من يَعْجَز عن الوصول إلى شيء فَيذمَّـــه (البياتي، 1430هـــ / 1973م، صفحة 10)، ففي المَثَـــــــل العربي ، ((فظاهر أنَّه جاهليّ ، ... ، وأنَّ القصص ثانوية بالنسبة لها ، ثُمَّ إنَّ بعض هذه القصص شعرٌ ونثرٌ معاً)) (حميدة، 1370هـ / 1951م، صفحة 98) ، وأمَّـا في المَثَـل التركماني ، نلحظ اختلافـاً في بطل الحكاية ، ألا وهـو القطة ، فالتحدّث عن الشخصيات المرموز إليهم في الحكاية ، هي وسائل الإثارة الفنية ، واختيار الشخصيات الرمزية كالقناع الشَّفاف ، تتراءى من ورائه الشخصيات المقصودة (هلال، صفحة 189). ومنه كذلك ، ما نقرؤه في كتاب الميداني ، المَثَـــــل : ((القَرَنْبى في عيْن أُمِّها حَسَنَةٌ . وهي دويبة مثل الخنفس منقطعة الظهر طويلة القوائم)) (الميداني، 1430هـ / 2010م، صفحة 118) ، فإنّنا نجـــد المَثَـــل التركماني : تقول الخنفســـاء لطفلها : أَذْهَبُ فداءً لبياض أصـــابعك ، ((دايزانقورتاغي ديبه ر

* ثعاله: اسمٌ للثعلب، حياة الحيوان الكبرى، 1 / 89

بالاسينا ، بياض ته تييه قوربان)) (أوغلو م.، 1420هـ / 2000م، صفحة 17) ، ويضرب : في بيان منزلة الأبناء عند الآباء(www.hindawi.org) (الهنداوي، الأمثال العامية مشروحة ومرتبة حسب الحرف الأول من المثل حرف الخاء)، وظهر اختلاف درجة المزج بين الجّد والهزل في الحياة الخرافية وفقاً لاختلاف طابع الأزمان والشعوب (ديولاين، 1965م، صفحة 128) ، ونلحظ صنعها بطريقة فكاهية .

ومنه أيضاً ، المَثَل : ((ما ظَنُّكَ بجارِكَ ؟ فقال ظنّي بنفسي . أي أنَّ الرَّجُلَ يَظُنُّ بالناس ما يَعْلَم مِن نفسه ، إنْ خيراً فَخَير وإنْ شَرّاً فَشَرّ)) (الميداني، 1430هـ / 2010م، صفحة 340)، ورد في الأمثال التركمانية بصيغة : قالوا للبوم : كيف هي الدُّنيا ؟ قالت : مِثل قلبي ، ((بايغوشه ، دنيا نه جه دى ؟ ديديلر : قلبم كيمين ! ديدى)) (الضابط، 1381هـ / 1962م، صفحة 28) ، فـ ((كلّ شعب يعرف أشكالاً مميَّزة مردُّها خياله ، ولكن حينما تنتقل الحكاية الخرافية مجتازة الحدود اللّغوية والحضارية ، فإنَّ هذا يتغيَّر بصفة خاصة في سرعة مذهلة)) (ديولاين، 1965م، صفحة 210) ، فالاختلاف في الأسلوب أو التعبير ، وما تستخدمه من رموز أو إشارات تتناسب مع الاطار الثقافي الذي يعيش فيه المجتمع (ديولاين، 1965م، صفحة 342).

المبحث الثاني

الأمثال التي لا نظائر لها :

هذه الأمثال وإنْ اختلفت في تركيب عباراتها وجملها ومدلولاتها العديدة ، فهي تشكل سفراً رائعاً وكبيراً ، يطالع فيه المتتبع من خلالها تاريخ الأمة وأمجادها وروحيتها ، أمثال وردت على لسان الحيوان ، في كتاب الميداني لم ترد في الأمثال التركمانية ، بأيّ صيغ المقارنة السابقتين .

وهي : ((شَحْمَتي في قَلْعي . القَلْع : كِنْفٌ يَجْعَل الرَّاعي فيه أداته ، قيل للذِّئب : ما تقول في غَنَمٍ يكون معها غلام ؟ قال : أخاف إحدى حَظيّاتهِ ـ أي سهامه ـ فقيل في غنم معها جارية ؟ قال : شَحْمَتي في قَلْعي ، أي أَتصرّفُ فيها كما أُريد . يضرب للشّيء الذي هو في ملك الإنسان يَضرِب بيده إليه متى شاء ، وكذلك إنْ كان في ملك مَن لا يَمْنعه منه ، وجمع القَلْع قِلْعَة وقلاع)) (الميداني، 1430هـ / 2010م، صفحة 461) .

ومنه كذلك ، ((لَيْسَ قَطاً مِثْلَ قُطَيٍّ . يضرب في خطأ القياس ، قال أبو قيس بن الأسلت[3]* : ليس قَطاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا الـ مَرْعيُّ في الأَقْوام كالرَّاعي

---

* أبو قيس بن الأسلت : هو صيفي بن عامر بن جشم بن وائل ، ينتهي نسبه للأوس ، وهو شاعر من شعراء الجاهلية ، وأسلم ابنه عقبة بن أبي قيس (ﷺ) واستشهد يوم القادسية ، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، عبد الرحيم بن أحمد العباسي ، 2 / 25 ـ 28 .

قال اللَّحياني : قالت القطاة للحَجَل : حَجَل حَجَل ، تَفِرُّ في الجبَل ، مِن خشية الرَّجُل ، فقال لها الحَجَل قَطا قَطا ، قَفاكِ أَمْعَطَا ، بَيْضُكِ ثِنْتان وَبَقْضي مائتا ، ((مائتان)) فحذف النون ، ونصب ((أمعطا)) على تقدير : أرى قَـــــفاكِ أَمْعَطَا ، وهو الذي لا شَعْرَ عليه)) (الميداني، 1430هـ / 2010م، صفحة 215). ومنه أيضاً ، ((لَوْلا الحِسُّ ما بالَــيْتُ بالدَّسِّ . قالته الخبزة ، يقال : حَسَسْتُ الخبزة ، إذا رَدَدْتَ النارَ عليها بالعَصا لِتَــنْضَج يَضربه مَن تكرَّر عليه البَلاء)) (الميداني، 1430هـ / 2010م، صفحة 249). ومنه، ((يا جُنْدُبُ ما يُصِرُّكَ ـــــ أي ما يَحْمِلُكَ على الصَّرير ــ قال : أَصُرُّ مِن حَرِّ غدٍ . يضرب : لمن يَخاف مالم يَقَعْ بَعْدُ فيه)) (الميداني، 1430هـ / 2010م، صــفحة 489). ومنه أيضــاً، ((يا شــاةُ أين تذهبين ؟ قالَتْ : أَجَزُّ معَ المَجْزوزين . يضــــرب للأحمق ينطلق مع القوم وهو لا يدري ما هم فيه وإلى ما يصـــير أمرهم)) (الميداني، 1430هـــ / 2010م، صفحة 493) ، هذه الحكايات .. والخرافات ليست إلاّ نصائح ، وإرشادات خلقية ، مصوغة في قالب قصَّة ؛ لكي تحث على مكارم الأخلاق (وآخرون، 1392هـــ / 1972م، صفحة 13).

وأمثال تركمانية وردت على لسان الحيوان ، لم أجد مشابهاً لها ، أو غير مشابه في العربية ، وهي : قالوا للجمل : أصـــبَح لكَ خلف ؟ قال : حِملي على ظهري ، ((ديوه يه ديديلر : بالاو اولوب ، ديدى : يوكم آرخامدادي)) (الضابط، 1381هـ / 1962م، صفحة 50).

ومنه كذلك ، قالوا للجمل : رقبتك طويلة ، قال : لأرى الأبعد ، ((ديوه يه ديديلر : بوينو اوزوندى ، ديدى : اوزاغ يول گوزله ره م)) (الضابط، 1381هـ / 1962م، صفحة 50).

ومنه أيضــاً ، قالوا للجمل : رقبتك غير مســتوية : قال : وأي جزء مني ســواء ، ((ديوه يه ديديلر : بوينو اگريدي ، ديدي : هارام دوزدي)) (الضابط، 1381هـ / 1962م، صفحة 50).

ومنه ، قـالـوا للجمل : ما مهنتك ؟ قـال : أنـا قـزّاز ، ((ديـوه ده ن صوردیلـر أيشـو نه دي ، ديـدى : قـزازلـغ !)) (الضابط، 1381هـ / 1962م، صفحة 49).

ومنه كذلك ، قال الحمار للذئب : جاء خالي ، ((أشك قورتا ديـدى ، داييم كلدى)) (اوغلو، 1425هـ / 2004م، صفحة 36) .

وظهر أيضاً، يقـول الكلب: ليكن لسـيّدي سبعــة أبناء ، وسبعتهـم شيـوخــاً ؛ لأشبع من بقـايـا طعامهم ، ((كوپـك دييه ر : آغــامن يــدى اوغــلى اولسين هــر يــديســى ده آغــا اولســن يمه غـلرينــك آرتـوغـنى يــم (ييه يم))) (كركوك اسكيلر سوزى، 1379هـ/ 1959م، صفحة

5)، نلحظ أنَّ الميل إلى هذا النوع من النثر ، ((إنّما كان ذلك نتيجة للحياة التي عاشـها التركمان في أدوار تاريخهم من البداوة)) (الداقوقي ا.، 1381هـ / 1962 م، صفحة 108) .

وظهر كذلك ، تـقول القطـة : ليكن لسيدتي سبعة بنات ، وسبعتهم عميانـــاً ؛ لأسرق من أيـديهن اللَّحــم ، ((پيسيك دييه ر خاتونمك يدى قيزى اولسون هر يديسنك ده گوزى كور اولسين أللرننه ن ئه ت قاپم)) (كركوك اسكيلر سوزى، 1379هـ/ 1959م، صفحة 5)، فالحكايات الخرافية التي وضعت على ألسنة الحيوانات ، ترمي كما رأيناه إلى الكشف عن خصائصها النفسية والجسمية ، كما ترمي من بعد ذلك إلى الاعتبار من تصرفاتها الغريزية فيما بينها ، والتعويل أبداً في المواقف الحرجة ، على التفكير والتدبير ، ... (مرتاض، 1379هـ / 1977م، صفحة 18).

الخاتمـــــة :

من النتائج المهمّة، التي كشف عنها هذا البحث (الأمثال على لسان الحيوان في كتاب ـــ مجمع الأمثال ـ للميداني، دراسة مقارنة مع الأمثال التركمانية) ، هي :

1ـــ إنّ التركمان مواطنون من هذا البلد، ولابدّ أن تتأثر أمثالهم بأمثال العرب، لعوامل منها؛ وحدة التجربة الإنسانية ، والتكوين النفسي المشترك ، والأسس الحضارية للعوامل الجغرافية والتاريخية والروُحّية .

2ـ وجدت بعض الأمثال تتشابه حتَّى في الكلمات ، دلالة على تقارب التجربة الاجتماعية نتيجة ؛ لتشـــابه الأوضـــاع الماديّة للشـــعبين العربي والتركماني ، إذ أنها تكاد تمرُّ في مراحل تاريخية متشابهة ، تستخلص منها عبرات متشابهات ، فتصوغها أمثالاً متشابهة .

3ـــ قصص الحيوان على مختلف أنواعها ، من الحشرات الصّغيرة إلى ذوات الأربع الضخمة ، المدوّن على ألسنتها ، قصص جمعت عناصر الموعظة ، ففيها الحيوان يتكلّم ويحتفظ بطباعه ، ولكنّه يَضرب الأمثال ويَضع القواعد الخلقية .

4ـ خرافات الحيوان نجد الغاية من وراء نسج حوادثها تتمثّل، حسب تقديرنا ، في تقديم كلّ حيوان على صفته الحقيقية ، فإذا الذّئب ماكر محتال ، والبغل متعجرف أرعن ، ... .

5ـــ الملاحظ في حكايات الحيوان وأمثالها، أنّه يتصرّف كالإنسان في منطقه وتفكيره وتصرّفاته ، والمَثَـــل فيها فَرَضي ، وهذا النَّـــمط يظهر ويكثر عندما لا يجـد الهداة والمرشدون طريقاً سهلاً للوصول إلى أغراضهم ؛ لوجود الجـــور والتضيـيـق فيسلكون هـذا الأسلوب ، حرصـــاً على أنـفسهـم ، فضلاً عمّـا يجـدون فيه من الترويـح عن
الخاطر، ولما فيه من جمال الفكاهة والعبرة وسلامة العاقبة.

6. الأمثال التي لا نظائر له ، سواء في العربية أم في التركمانية ، لها ميّزاتها الخاصة ؛ لتأثيرات البيئة المحلّيّة التي ارتكزت عليها ، وروتها بطابعها الخاص بها .

7ـــــــ الأمثال التي وردت على لسان الحيوان، في شعر الشعراء الجاهليين (النابغة الذبياني ، وطرفة بن العبد ، وأبو قيس بن الأســـلت) ، بينها وبين الأمثال التركمانية كبير شـــبه أســـلوباً ومعنى أو معنى فقط ، وهي جميعاً خرافات ذات مغزى .

8ـــــــ الحكايات على ألسنة الحيوانات وأمثالها ، جنس أدبي ذائع في آداب العالم ، تعزى فيه الأفعال والأقوال إلى الحيوانات ، قناعاً يشفُّ عمّا وراءه ، ورمزاً يومئ إلى المرموز إليه ، وتنطوي هذه الحكايات على غايات أخلاقية ودروس اجتماعية وتربوية ومضامين سياسية ناقدة .

إنَّ هذه هي أهم النتائج التي اســـتطاع البحث أن يصـــل إليها ، ولئن قدّر لهذا الجهد المتواضـع أن يسـاهم في وضـع لبنة في الدراسـات المقارنة ، فذلك مبلغ طموحي وغاية مطلبي ، والله من وراء القصد ومنه التوفيق .

والحمد لله أوّلاً وآخراً على فضـله ونعمه وصـلَّى الله على سـيّدنا محمّد وعلى آله وصـحبه وسلَّم .

المصـادر والمراجـع العربيـة :

1ـــ الأدب المقارن ، الدكتور محمد غنيمي هلال ، دار العودة ، ودار الثقافة ، بيروت ، ط 5 ، (د ، ت) .

2_ اِنباه الرُّواة على أَنباه النُّحاة، أبو الحســـن بن عليّ بن يوســـف القفطي ، (ت 624هـ) ، تحقيق ، محمد أبو الفضـل ابراهيم ، دار الفكر العربي ، للطباعة والنشـر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1 ، 1406 هـ / 1986 م .

3ـ بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنُّحاة ، أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن عثمان السّيوطي (ت911 هـ) ، تحقيق ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، 1384 هـ / 1964 م .

4_ تهذيب اللُّغة ، أبو منصـور محمّد بن أحمد الأزهري (ت 370هـ) ، تحقيق ابراهيم الأبياري ، دار الكاتب العربي ، للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1384 هـ / 1964 م .

5_ الحكاية الخرافية ، نشـــأتها ، مناهج دراســـتها ، فنّيتها ، فريدرســـن ڤون ديولاين ، ترجمة ، الدكتورة نبيلة ابراهيم ، راجعه ، الدكتور عزالدين اســـماعيل ، دار نهضـــة مصـــر ، للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1385 هـ/ 1965 م .

6ـــ حياة الحيوان الكبرى ، أبو البقاء محمّد بن موسى بن عيسى بن علي الدَّميري (ت 808هـ) ، اختيار ، محمد الحاذق ، مراجعة ، عبد الحميد الدّواخلي ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، (د ، ت) .

7_ دراســات في الفولكلور ، الدكتور أحمد أبو زيد ، وآخرون ، دار الثقافة ، للطباعة والنشــر ، القاهرة ، 1392هـ/ 1972 م .

8_ زهر الأكم في الأمثال والحكم ، أبو علي الحسن بن مسعود بن محمّد اليوسي (ت1102هـ) ، تحقيق ، الدكتور محمد حجي ، والدكتور محمد الأخضــر ، دار الثقافة ، الدار البيضــاء ، المغرب ، ط 1 ، 1401 هـ / 1981 م .

9_العقد الفريد ، أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلســي (ت 327هـ) ، شــرحه وضــبطه وصــحّحه وعنون موضــوعاته ، أحمد أمين ، وآخرون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، 1381 هـ / 1962 م .

10_ القاموس المحيط ، أبو طاهر محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي ، (ت 817هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ط 2 ، 1371 هـ / 1952 م .

11__ قصص الحيوان في الأدب العربي ، عبد الرَّزَّاق حميدة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ملتزم الطبع والنشر ، 1370هـ / 1951 .

12ـ لسان العرب، أبو الفضل محمّد بن مكرم بن منظور (ت711هـ) ، دار صادر ، للطباعة والنشر ، دار بيروت ، للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1388هـ / 1968 .

13ـــ مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد بن ابراهيم النَّيسابوري الميداني (ت 518هـ) ، قدّم له وعلّق عليه ، نعيم حسين زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1430هـ / 2010 م .

14ـــ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، عبد الرحيم بن أحمد العبّاسي (ت 963هـ) ، حقّقه وعلّق حواشــيه ، محمّد محي الدين عبد الحميد ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، 1367هـ / 1947 م .

15ـــ معجم الأدبــاء (إرشـاد الأريب إلى معرفــة الأديب) ، أبو عـبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّوميّ الحموي

(ت 626هـ) ، تحقيق ، الدكتور أحمد فريد رفاعي ، دار المأمون ، للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1356هـ / 1936 م .

16ـــ مفردات ألفاظ القرآن ، الحسين بن محمّد بن المفضّل الرَّاغب الأصفهاني (ت 425هـ) ، تحقيق ، صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ، دمشق ، الدّار الشّاميّة ، بيروت ، ط5 ، 1433هـ / 2013 م .

17ـــ النّهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزريّ ، المعروف بابن الأثير (ت 606هـ) ، تحقيق ، طاهر أحمد الزّاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، 1383هـ / 1963 م .

18ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلّكان (ت 681هـ) ، تحقيق ، الدكتور احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1388هـ / 1968 م .

الدوريـات:

1ـ (الحكاية الخرافية في الغرب الجزائري) ، الدكتور عبد الملك مرتاض ، مجلة التراث الشعبي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، العدد 10 ، 1397هـ / 1977 م .

الانترنـت:

1_ الأمثال العاميّة مشـــروحة ومرتَّبة حســـب الحرف الأول من المثل (حرف الخاء) ، .www.hindawi.org

References:

1- Comparative Literature, Dr. Muhammad Ghoneimi Hilal, Dar Al-Awda, and Dar Al-Thaqafa, Beirut, 5th Edition, (D, T).
2- The narrators alerted the grammarians, Abu al-Hasan bin Ali bin Yusuf al-Qifti, (d. 624 AH), investigation, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, for printing, publishing and distribution, Cairo, 1st edition, 1406 AH / 1986 AD.
3- For the purpose of the enlighteners in the layers of linguists and grammarians, Abu Bakr Abd al-Rahman bin Muhammad bin Othman al-Suyuti (died 911 AH) Investigation, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Arab Books Revival House, Cairo, 1384 AH / 1964 AD.
4- Tahdheeb Al-Lugha, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari (d. 370 AH), investigation by Ibrahim Al-Abyari, Dar Al-Kateb Al-Arabi, for printing and publishing, Cairo, 1384 AH / 1964 AD.
5- The fairy tale, its origins, methods of study, its art, Fredersen von Deulayn, translation, Dr. Nabila Ibrahim, reviewed by Dr. Ezzedine Ismail, Dar Nahdet Misr, for printing and publishing, Cairo, 1385 AH / 1965 AD.
6- The Life of the Great Animal, Abu al-Baqa Muhammad ibn Musa ibn Isa ibn Ali al-Damiri (d. 808 AH), Ikhtiyar, Muhammad al-Hazeq, review, Abdul Hamid al-Dawakhli, Dar al-Katib al-Arabi, Cairo , (d, t).
7- Studies in Folklore, Dr. Ahmed Abu Zaid, and others, Dar Al Thaqafa, for printing and publishing, Cairo, 1392 AH / 1972 AD.
8- Zahr al-Akm in proverbs and wisdom, Abu Ali al-Hasan bin Masoud bin Muhammad al-Yusi (d. 1102 AH), investigation, Dr. Muhammad Hajji, and Dr. Muhammad al-Akhdar, Dar al-Thaqafa, Casablanca, Morocco, 1st edition, 1401 AH / 1981 AD.
9- The unique contract, Abu Omar Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbuh Al-Andalusi (d. 327 AH), explained it, corrected it, corrected it, and titled its topics, Ahmed Amin, and others, the authorship, translation and publishing committee press, 1381 AH / 1962 AD.

10- Al-Qamous al-Muheet, Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi, (d. 817 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi and his sons press in Egypt, 2nd edition, 1371 AH / 1952 CE.
11- Animal Stories in Arabic Literature, Abd al-Razzaq Hamida, Anglo-Egyptian Bookshop, Multazam, 1370 AH / 1951.
12- Lisan Al-Arab, Abu Al-Fadl Muhammad bin Makram bin Manzoor (d. 711 AH), Dar Sader, for printing and publishing, Dar Beirut, for printing and publishing, Beirut, Lebanon, 1388 AH / 1968.
13- Proverbs Complex, Abu al-Fadl Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim al-Nisaburi al-Maidani (d. 518 AH), presented to him and commented on it, Naim Hussein Zarzour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1430 AH / 2010 AD.
14- Institutes of textualization on the evidence of the summary, Abd al-Rahim bin Ahmad al-Abbasi (d. 963 AH), verified it and commented on its footnotes, Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, the world of books, Beirut, Lebanon, 1367 AH / 1947 AD.
15- Lexicon of Writers (Irshad al-Arib to Know the Writer), Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (d. 626 AH), investigation, Dr. Ahmed Farid Rifai, Dar Al-Ma'moun, for printing and publishing, Cairo, 1356 AH / 1936 AD.
16- Vocabulary of the Qur'an, Al-Hussein bin Muhammad bin Al-Mufaddal Al-Raghib Al-Isfahani (d. 425 AH), investigation, Safwan Adnan Dawoodi, Dar Al-Qalam, Damascus, Al-Dar Al-Shamiya, Beirut, 5th edition, 1433 AH / 2013 AD.
17- The End in Gharib Hadith and Athar, Abu Al-Saadat Al-Mubarak Bin Muhammad Bin Abdul-Karim Bin Abdul-Wahid Al-Jazari, Known as Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), investigation, Taher Ahmed Al-Zawy, and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon, 1383 AH / 1963 AD.
18- Deaths of notables and news of the sons of time, Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr bin Khalkan (d. 681 AH), investigation, Dr. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, Lebanon, 1388 AH / 1968 AD.

Periodicals:

1- (The Fairy Tale in the Algerian West), Dr. Abd al-Malik Murtad, Popular Heritage Magazine, Dar Al-Hurriya Printing House, Baghdad, Issue 10, 1397 AH / 1977 AD.

The Internet:

1- Colloquial proverbs explained and arranged according to the first letter of the proverb (the letter kha). www.hindawi.org

المصادر التركمانية (قاياقلار) :

1ـ آتا سوزلريميز (آراشتيرما ، اينجه له مه ، وقارشيلاشتيرما) ، أمثالنا الشعبية ـ دراسة مقارنة ، عبد اللطيف بندر اوغلو ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1408هـ / 1988 م .

2ـــــــ اسكى سوزلر باغچه سى (فولكلور) ، رياض الأمثال الشعبية ، محمّد خورشيد داقوقلى ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1409هـ / 1989 م .

3ـــــــ الأمثال الشعبية التركمانية والموصلية (دراسة مقارنة) عبد العزيز سمين البياتي ، وزارة الثقافة ، طبع بمناسبة اختيار كركوك عاصمة الثقافة ، 1430هـ / 2010 م .

4ـ بويوك وارليغيمز آتا سوزلرى وده ييملريمز ، شمس الدين توركمن اوغلو، مكتب عبد الوهاب آوجي للطباعة ، كركوك ، 1425هـ / 2004 م .

5ـــ التركمان في عراق الثورة ـــ تاريخهم ، لغتهم ، آدابهم ، تراثهم ، عبد اللطيف بندر اوغلو ، دار الحرية ، للطباعة ، بغداد ، 1392هـ / 1973 م .

6ـــ عراق توركمانلرى آغزنده آتالرسوزى ، شاكر صابر الضّابط ، مطبعة دار البصري ، بغداد ، 1381هـ / 1962 م .

7ـ فنون الأدب الشعبي التركماني ، ابراهيم الداقوقي ، وزارة الارشاد ، بغداد ، 1381هـ / 1962 م .

8ـ قصص الأمثال والرُّباعيات ، عباس خليل النَّجار ، طوز خورماتو ، 1433هـ / 2013 م .

9ـ كركوك اسكيلر سوزى ، عطا ترزى باشى ، مطبعة الزمان ، بغداد ، ط 1 ، 1381هـ / 1962 م .

10ـــ نه گوزه ل ديميشلر ، موفق ناجي اوغلو ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1420هـ / 2000 م .

الدوريـات :

1ـــ (الأمثال والحكم في الأدب التركماني) ، الدكتور ابراهيم الداقوقي ، مجلة الأخاء (قارداشلق) ، بغداد ، العدد 186 ، رمضان ـ شوّال 1407هـ / مايس ـ حزيران 1987 م .

2ـ جريدة البشير ، الأعداد ، 2 و 4 و 19 ، أيلول ـ تشرين الأول 1958 ، وكانون الثاني 1959 م .

Turkmen sources (Qaynaqlar):

1- Ata Suzlerimiz (Arashterma, Ince Leh Meh, and Qarchilashtimma), Our Popular Proverbs - A Comparative Study, Abdul Latif Bandar Oglu, Ministry of Culture and Information, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1408 AH / 1988 AD.
2- Eski Suzler Bagh C (Folklore), Riyadh of Popular Proverbs, Muhammad Khurshid Daqugli, Ministry of Culture and Information, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1409 AH / 1989 AD.
3- Turkmen and Mosulian proverbs (a comparative study) Abdul Aziz Samin al-Bayati, Ministry of Culture, printed on the occasion of choosing Kirkuk as the capital of culture, 1430 AH / 2010 AD.
4- Buyuk and Arligims Ata Suzleri and De Yemlerrims, Shams al-Din Turkmenoglu, Abdul Wahab Oji Printing Office, Kirkuk, 1425 AH / 2004 AD.
5- The Turkmens in the Iraq of the revolution - their history, language, literature, heritage, Abdul Latif Bandar Oglu, Dar Al-Hurriya, for printing, Baghdad, 1392 AH / 1973 AD.
6- The Iraq of Turkmanlari Aghzandeh Atal-Rasuzi, Shaker Saber Al-Dabat, Dar Al-Basri Press, Baghdad, 1381 AH / 1962 AD.
7- The Arts of Turkmen Popular Literature, Ibrahim Al-Daqouqi, Ministry of Guidance, Baghdad, 1381 AH / 1962 AD.
8- Stories of proverbs and quatrains, Abbas Khalil Al-Najjar, Tuz Khurmato, 1433 AH / 2013 AD
9- Kirkuk, Askler Suzy, Atta Tarzi Bashi, Al-Zaman Press, Baghdad, 1st edition, 1381 AH / 1962 AD
10- Neh Goze L. Demişler, Muwafaq Naji Oglu, Ministry of Culture and Information, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1420 AH / 2000 AD.

Periodicals:

1- (Proverbs and Wisdom in Turkmen Literature), Dr. Ibrahim Al-Daqouqi, Al-Akhaa Magazine (Qardashleq), Baghdad, Issue 186, Ramadan Shawwal 1407 AH / May June 1987 AD.
2- Al-Bashir Newspaper, Issues 2, 4 and 19, September-October 1958 and January 1959.